قابلا للحركة المستديرة لكن التالي كاذب فالمقدم مثله بيان الشرطية
انه لو لم يكن في طبعه المناسب ان يقال لو لم يكن طبعه مبدا ميل مستدير
اقول في كلامه اضطراب لانه لو كان الطبع بمعنى الطباع ويتناول
ما له شعور وارادة فلا يلائم قوله فيما بعد والا لكان الشيء مع العائق
الطبعي كهو لا معه وان كان بمعنى الطبيعة فلا يصح قوله لما قبل الميل
المستدير من خارج اذ اللازم على تقدير ان يقبل ما ليس في طبعه
مبدا ميل ميلا من خارج هو تساوي الجسم القليل الميل والذي لا
ميل طبعا فيه في السرعة كما ستقف عليه ولا استحالة في
ذلك وايضا لم يصح قوله ولا يكون فيه ميل مستدير اصلا وهو
ظ والانسب ان يحمل الطبع على الطباع والعائق الطبيعي
على المتناول لما له شعور وارادة فان الطبيعة ايضا مطلقا
على سبيل الندرة مرادفة للطباع كما صرح به بعض المحققين
فيمتنع ان يتحرك على الاستدارة وقد ثبت انه قابل للحركة
المستديرة وفيه بحث اذ لو اراد به ان الحركة المستديرة ممكن
ذاتي له فهذا لا ينافي امتناع حركته على الاستدارة بواسطة
عدم علتها وهي الميل المستدير وان اريد به ان للفلك استعدادا
تاما للحركة المستديرة ولا يحصل ذلك الاستعداد الا عند جميع الشرائط و

وعدم جميع الموانع فذلك غير معلوم مما مر وايضا ما ذكره ههنا جار في
كل من البسائط العنصرية اذ لا شبهة في امكان حركة المستديرة
كيف لا وقد ذهبوا الى ان كرة النار متحركة بمتابعة الفلك فيجب
ان يكون فيه مبدا ميل مستدير يتحرك به ويمكن تقرير الدليل على وجه
يكفي فيه امكان الحركة بحسب الذات ولا يجري في العناصر
بان يقال التحريك القسري للفلك ممكن وما يقبل تحريكا قسريا فلا بد فيه
من مبدا ميل طباعي ولما امتنع في الفلك الميل المستقيم كان ذلك
المبدا مبدا ميل مستدير وانما قلنا انه لو لم يكن في طبعه ميل مستدير لما
قبل الميل المستدير من خارج لانه لو تحرك من خارج لتحرك مسافة في زمان
اذ لا يتصور وقوع الحركة في الآن ويكون ذلك الزمان اقصر من
زمان حركة ذي ميل طبعي يكون ذلك الميل معاونا للميل القسري
مخالفا اياه في الجهة ويتحرك بمثل تلك القوة القسرية في عين تلك
المسافة والا لكان الشيء اي الحركة مع العائق وهو الميل
الطبعي كهو لا معه هذا خلف قيل لا يلزم من فرض عدم الميل
العائق فيه عدم جميع العوائق فيمكن ان يكون خاليا
عن الميل ومقارنا لعائق آخر يقاوم ذلك العائق الميل
الذي في ذي الميل فلا يلزم ان يكون زمان عدم الميل

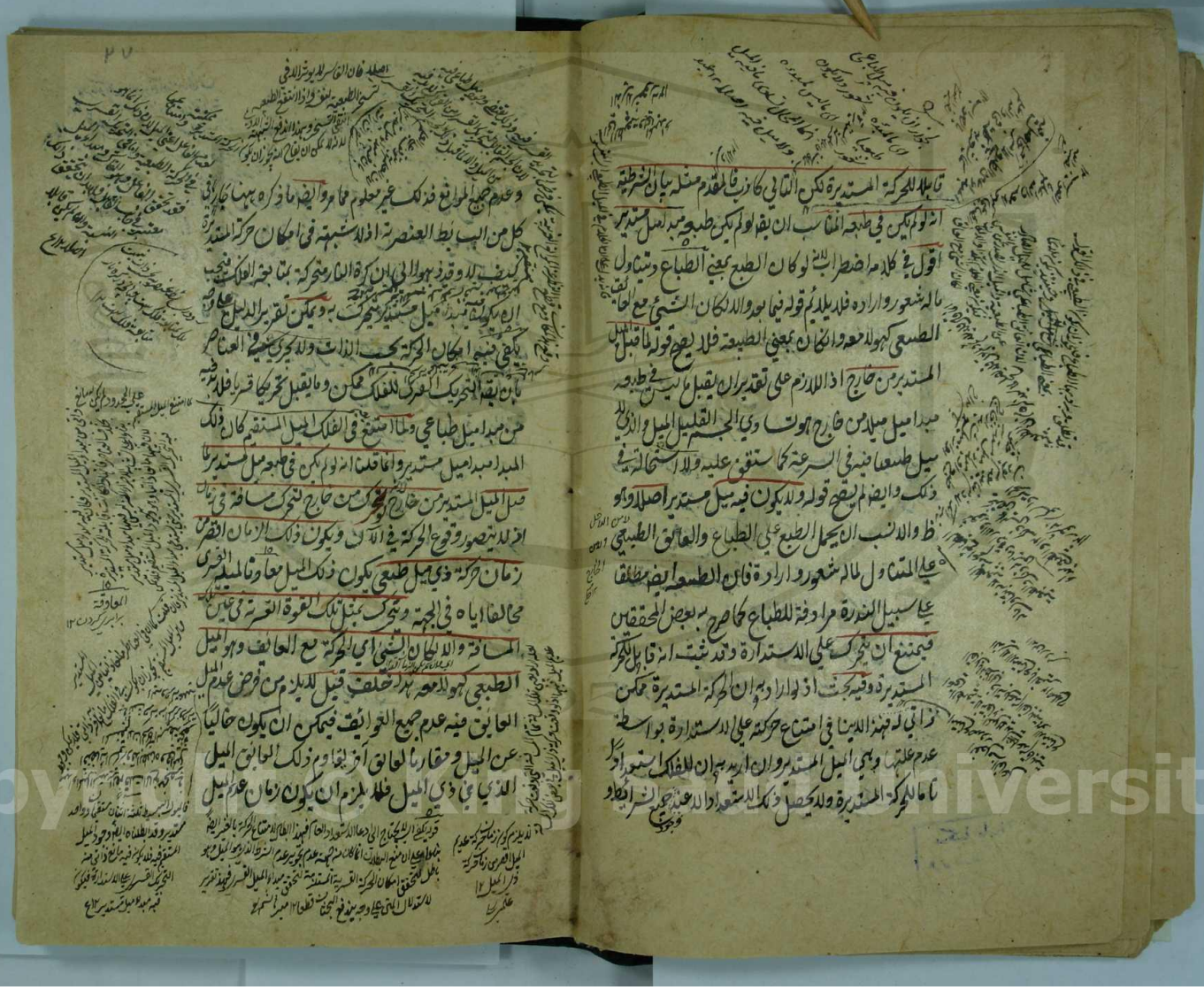

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)